

الأسماء الحسنى

الرزاق

تعريفه

- الرزاق مشتق من لفظ **رَزَقَ** أو **رِزْقٌ**، والرزق له معان كثيرة منها بمعنى وجود الطعام وما يحتاج إليه من أجره وأمان ومطر وغيرها. فالرزق هو كل ما أعطاه الله من نِعَمٍ حسية كانت أو معنوية.

تعريفه

- ورد لفظ الرزاق مرة واحدة في القرآن الكريم، وهو قوله تعالى:
- "إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين" (سورة الذاريات، آية 58)
- الرزاق بمعنى أن الله يعطي الأرزاق الكثيرة لمخلوقاته على استمرار ودوام، لهذا قال الإمام الغزالي: "الله الذي خلق الرزق وخلق طالبه وأرسله إليه، وخلق الأسباب حتى يتنعم به الإنسان".

التأسي بالله بصفته الرزاق

• كل إنسان مضمون برزقه

الله ضامن لرزق مخلوقاته، قال تعالى: "وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها" (سورة هود، آية 6).

• السعي بكل جهد والقناعة

الحصول على الرزق لا بد من السعي، لأن الله تعالى خلق الأسباب وجعل لعبده قدرة على السعي، وإذا حصل على الرزق رضي بما حصل وقنع لذلك.

والقناعة لا بد أن تكون بعد الأمور الآتية: السعي الحلال بكل جهد، الربح أو النجاح من السعي الحلال، انشراح الصدر بما حصل من الربح والسعي الحلال.

التأسي بالله بصفته الرزاق

• إرسال الرزق إلى الآخرين

التأسي بصفة الله "الرزاق" بأن يكون وسيلة للآخرين في حصول الرزق، كل ما حصل على الرزق الكثير حرص على الإنفاق على الآخرين، قال الله تعالى:

"يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم". سورة البقرة، آية 254)

• العلم من الأرزاق، فمن عنده علم فلا بد من تبليغه للآخرين.

المَلِكِ

تعريفه

- المَلِك مشتق من لفظ مَلَك بمعنى **القوة والسلطة**، فالمَلِك بمعنى صاحب الأمر والسلطة على أمة أو بلاد.
- ورد لفظ المَلِك خمس مرات في القرآن الكريم،
- بعضها قُرِنَ بلفظ "الحقّ" بمعنى الجازم والكامل، وملك الله تعالى خالد و أبديّ وكامل، قال الله تعالى: "فتعالى الله الملك الحقّ" (سورة طه، آية 114 _ المؤمنون، آية 116)

تعريفه

• قال الإمام الغزالي: لفظ الملك يدل على أن الله لا

يفتقر إلى أي شيء ولكن كل شيء يفتقر إليه.

• فالله تعالى مالك أو صاحب كل شيء وملكه غير

محدود، لا يُسأل عما يفعل وهو الملك الحق.

التأسي بالله بصفته الملك

• ما يملكه الإنسان محدود

على الإنسان الاعتراف بأن ما يملكه محدود، سواء كان عدده أو استعماله، وإن كان له سيطرة على عامله ظاهراً فليس له قدرة على سيطرتهم باطناً.

• مجاهدة النفس

أكبر كيد للإنسان هو النفس، مثال ذلك عدم النصر في غزوة أُحُد بسبب الميل إلى الغنيمة حتى ضعفت القوة وانتهت بهزيمتهم. وإذا كانوا لا يغتروا بذلك ويؤمنون بأن الله مالك كل شيء سيحصلون على الانتصار بإذن الله.

• الشكر على نعم الله عز وجل

الشكر على نعم الله يدل على العمل بمقتضى صفة الله "الملك"، لأن الإنسان يعترف بأن الله تعالى هو الملك الحق، وإذا سعى وحصل على الرزق شكر الله عليه، ورضي بما حصل ولو كان قليلاً لأنه يعي بأن الله تعالى هو الملك الحق.